

العناية بأحواض السمك

العناية الروتينية :

نقدم فيما يلي قائمة بالواجبات المهمة التي يجب اتباعها بصفة مستمرة للمحافظة على صحة وحياة هذه الأسماك .

الواجبات اليومية :

- * القيام بتغذية الأسماك .
- * راجع أجهزة الحوض ، راجع درجة الحرارة . اضبطها عند الحاجة راجع درجة نقاوة وصفاء الماء والرائحة .
- * راجع شاغلي الحوض من الأسماك . ألق نظرة فاحصة على حالتها الصحية ومدى إقبالها على الطعام . وعن طريققتها في السباحة وملاحظة نشاطها العام . راقب نشاط الأسماك خاصة عند إضاءة النور في الصباح أو عند قطع الإضاءة في الليل .
- * الواجبات الأسبوعية .

- * نظف اللوح الأمامي للحوض باستخدام أسفنجة دون الضغط بشدة .
- * راجع النباتات هل هي خضراء ؟ هل تنمو بقوة ؟ هل توجد ثقب في الأوراق بسبب الإصابة بتعفن «كربتوكورين» أو بسبب القواقع ، هل بدأت الطحالب في الظهور في الحوض ؟
- واجبات كل ١٥ يوماً .

- * افحص وجود البكتريا ويكون ذلك بإضاءة بطارية جيدة حيث يمر ضوءها من خلال الزجاج الأمامي إلى ماء الحوض مع قطع الإنارة عن الحجرة . عند وجود أعداد كبيرة من البكتريا في ماء الحوض يبدو الماء

عكرا ويبدو المنظر العام كما لو كانت الإضاءة تمر فى جو مترب .

* راجع تكوين الطحالب الطافية . عند النظر إلى ماء الحوض من خلال اللوح الجانبي ، تلاحظ على الفور حتى الكميات الصغيرة من الطحالب قبل أن يستفحل أمرها . يمكنك فحص الطبقات العميقة من ماء الحوض

* راجع الظروف الكيميائية للحوض خاصة ما يلى : قيمة الـ PH مقدار عسر الماء ، محتوى النيتريت . اتخذ خطوات حاسمة لعلاج هذه الحالة عند الضرورة

الواجبات الشهرية :

* تخلص من الفضلات والبقايا المتناثرة فى الحوض .

* تغيير الماء .

* راجع الفلتر مع ضرورة تنظيفه .

من الصعب تحديد مواعيد دقيقة لتنفيذ هذه الواجبات ، والواقع أنك فى حاجة ماسة إلى تنظيف الحوض ومكوناته أكثر بكثير من الاهتمام بتغذية الأسماك وهذا يعنى أن نوجه الاهتمام إلى نظافة الحوض ومعداته أهم بكثير من تغذية الأسماك .

تقل مرات النظافة وتصبح مرة كل ٤ - ٦ أسابيع - عندما يتوافر لديك أعداد قليلة من الأسماك وكميات كبيرة من النباتات ، عندما يكون الفلتر كبير الحجم بالنسبة للحوض عندئذ تزداد المدة الزمنية التى تحتاج فيها إلى تكرار عمليات النظافة ، الفلاتر البيولوجية الكبيرة توفر كثيرا من الاحتياج للنظافة المتكررة أو يكفى التنظيف مرة كل ٦ أشهر .

أفضل التيار الكهربى عن الحوض قبل البدء فى عمليات النظافة قد ينكسر المسخن عند تساقط ماء بارد عليه أثناء إجراء عملية التفريغ من الماء . يمكنك الآن التخلص من الطحالب وإزالة الرواسب من غطاء

الحوض يمكنك التخلص من رواسب الكالسيوم باستخدام الخل . تأكد من غسل الغطاء بعناية بالغة ثم تجفيفه .

التخلص من الفتات المتناثرة فى الحوض

يمكن التخلص من هذه الفتات باستخدام دلو وخرطوم . ضع الدلو أسفل اللوح الأمامى للحوض . ضع أحد طرفى الخرطوم فى الحوض اسحب الماء من الطرف الآخر ، اقفل هذا الطرف بسرعة بأصبعك قبل وصول الماء إلى فمك . اترك هذا الطرف يتدلى فى الدلو وعندما يندفع الماء من الحوض إلى الدلو . الآن استخدم الطرف الموجود داخل ماء الحوض كمكنسة كهربائية ، انتقل بفوهة الخرطوم فوق القاع واسحب البقايا المتناثرة . ومع ذلك احرص على عدم سحب الحصى .

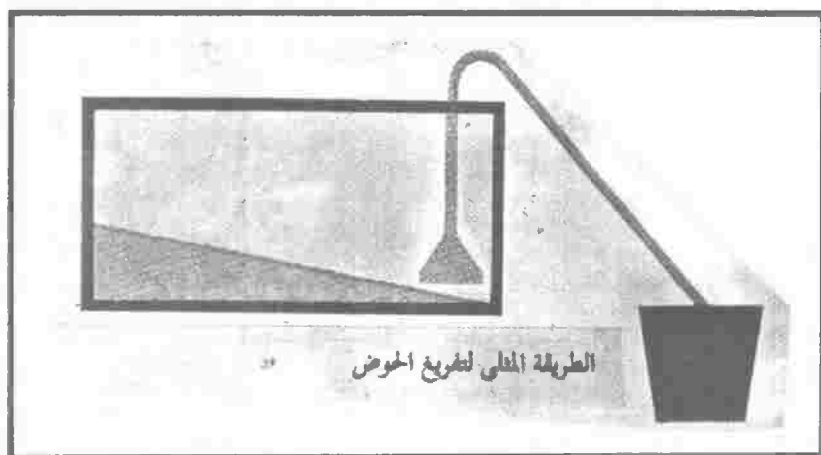
عند وجود سمك صغير أو أسماك فضولية تقترب بكثرة من فوهة الخرطوم احرص على تركيب شبكة حول هذا الطرف وإلا انسحبت الأسماك ذاتها مع تيار الماء الخارج . ولهذا السبب فإننا ننصحك بضرورة صرف المياه فى الدلو وليس فى بالوعة خوفا من هروب ثروتك الغالية من الأسماك .

بعد الانتهاء من تفريغ الفضلات والفتات من قاع الحوض ، اتجه بتفكيرك نحو تنظيف المنافذ من جانب الفلتر التى تدخل منها المياه حيث كثيرا ماتتراكم عليها الأجزاء النباتية . وأخيرا يمكنك تهذيب النباتات وتنظيف اللوح الزجاجى الأمامى . عند وجود طحالب زرقاء يشوبها اللون الأخضر ، نظف فى الحال جميع الألواح الزجاجية قبل تصريف المياه ، وانزع بعناية أى طحلب يوجد على النباتات أو الصخور أو القاع .

تغيير الماء

تخلصنا فى الواقع من ٣١ كمية الماء أثناء إجراء العمليات السابقة ومع ذلك إذا لاحظت أن الأمر يحتاج إلى تغيير كميات أكبر من ٣٢ إلى ١٣ كمية الماء القديم ، وننصح بعدم إجراء عمليات تغيير الماء

بهذه الطريقة الجائرة بصورة متكررة فى فترات زمنية متقاربة .
 من حسن الحظ أننا لسنا فى حاجة دائمة إلى تسخين ماء الصنبور
 لاستعماله فى ملء حوض السمك مادامنا قد حافظنا على إضافة الماء
 الجديد ببطء . ويستثنى من هذه القاعدة الأسماك القرصية أو الأسماك
 الرهيفة الأخرى لأنها لا تتحمل حدوث تغييرات مفاجئة فى درجة حرارة
 الماء .



لا شك فى أن أسهل طريقة لملء الحوض هى توصيل خرطوم من
 الصنبور ليصب فى الحوض بشرط أن يكون تدفق الماء بطيئاً وبدون أى
 ضغط . وعند الإهمال فى تنفيذ هذا الشرط فإن العديد من الفقائيع
 الهوائية سوف تظهر فى الحوض بكثرة وتستقر على الألواح الزجاجية بل
 وتظهر على الأسماك نفسها . وتغطى زعانفها وقد تغطى أعينها مسببة
 ألماً مبرحة للأسماك وقد تموت نتيجة هذا الفعل المأساوى .

تنظيف الفلتر

يفضل عدم تغيير الماء وخاصة الفلتر فى وقت واحد ولكن انتظر من
 أسبوع إلى أسبوعين عقب تغيير الماء وبعدها ابدأ فى تنظيف الفلتر .
 ولتنظيف الفلتر يستحسن انتزاعه خارج الحوض . ولأن كل فلتر له
 خواصه التى تتغير وفقاً للمصنع المنتج ، لذا يلزم اتباع النصائح المدونة فى

الكتالوج المرفق مع الفلتر بكل دقة . تخلص من خامات الحشو المستخدمة فى أى فلتر مثل الكربون أو خلافه . ضع فى اعتبارك أن بعض البكتيريا تظل فى الفلتر حتى بعد إجراء الخطوات السابقة . استكمل عمليات التنظيف باستخدام ماء فاتر وليس ساخنا .

ملحوظة مهمة .

الفلتر الذى يتوقف عن العمل لعدة ساعات إما بسبب عمليات النظافة أو لوجود عطل فى المضخة قد يتعرض للتغطية بأعداد كبيرة من البكتيريا الميتة . وفى مثل هذه الظروف تتزايد نسبة السميات حول الفلتر الأمر الذى يؤدى إلى موت الأسماك عند إعادة تشغيل الفلتر ، ولهذا السبب يجب تنظيف الفلتر بعناية قبل إعادة تشغيله مرة أخرى .

لما كانت أعمال الصيانة تسبب العديد من المضايقات للأسماك لذا وجب الاقتصار على إجراء العمليات الضرورية فقط ، ويفضل على فترات زمنية متباعدة قدر المستطاع . وعلى العموم يجب إيقاف جميع عمليات الصيانة فى فترة وضع البيض وإنتاج الزريعة .

عندما يقتضى الحال ضرورة إجراء عمليات تنظيف كاملة للحوض بسبب انبعاث روائح كريهة من الحوض أو تصاعد فقاعات غازية أو اكتساب بعض خامات القاع اللون الأسود مع تصاعد رائحة كريهة لغاز كبريتيد الأيدروجين . عندئذ يجب أو لا فصل التيار الكهربى عن الحوض ونقل الأسماك إلى أحواض الحجز الصحى أو فى سلال جيدة التهوية مع وضع منشفة لتغطية السلال من أعلى خوفا من قفز الأسماك وهروبها من السلال إلى الخارج . ضع السلال على سجادة من اللباد وليس على الأرضية لمنع حدوث هبوط مفاجئ فى درجة حرارة الماء .

ماذا تفعل عند حدوث عطل مفاجئ فى أحواض أسماك الماء البارد أو الأسماك الاستوائية ، كثيرا ما يحدث عطل مفاجئ لواحد أو أكثر من أجهزة الحوض . كأن يتوقف الفلتر عن العمل . انقطاع التيار

الكهرى، ارتفاع أو انخفاض درجة حرارة الماء ، صدور صوت مزعج من موتور المضخة أكثر من المعتاد . وفيمايلى نشرح بعض الظواهر المزعجة التى تحدث فجأة ووسائل الوقاية والعلاج .

المشكلة : تعكير الماء .

يعتبر حدوث تعكير فى الماء إشارة واضحة لحدوث خلل ما فى الحوض ، هذا التعكير قد يكون أبيض - أو بنياً أو أخضر (يتحول أحيانا إلى الأصفر .

العكارة البيضاء : وهى مؤشر للخطورة وكثيرا ما تظهر هذه العكارة عند حدوث نقص مفاجئ فى الأكسجين مع حدوث ارتفاع فى نسبة ثانى أكسيد الكربون . قد يرجع السبب لوجود سمكة كبيرة تستهلك الأكسوجين بسرعة أكبر من سرعة إمداد ماء الحوض بأكسوجين جديد . وقد يكون السبب موت سمكة أو قوقعة - أو تعفن أى مادة فى الحوض . وقد يرجع السبب إلى ذوبان صخرة فى ماء الحوض أو حدوث ارتفاع مفاجئ فى درجة حرارة الماء ، الأمر الذى يؤدي إلى إنقاص كميات الأكسجين .

وعلى العموم يجب علاج هذه الحالة بسرعة وإلا تعرضت الأسماك إلى أخطار جسيمة قد تؤدي إلى الوفاة . وبديهي أن العلاج يتوقف على سرعة التعرف على السبب . وبعدها يجب تغيير ١/٣ كمية الماء فى الحوض بالطريقة السابق شرحها .

العكارة البنية : كثيرا ما تحدث بسبب انتشار القذارة أو بقايا الغذاء فى الحوض ، وكثيرا ما تتسبب فى تحويل لون خامات الأرضية إلى الأسود . وقد يرجع السبب إلى الإهمال فى نظافة الرمل وغسله قبل وضعه فى قاع الحوض أو بسبب الإهمال فى سحب المخلفات من القاع أو بسبب تعفن البقايا النباتية . ولاشك فى أن العكارة البيئية تتسبب فى تشويه المنظر الجمالى للحوض إلا أنها ليست خطيرة طالما اتخذت خطوات

إيجابية للعلاج فى أقرب فرصة ولكن الإهمال فى العلاج قد يتسبب فى إصابة الأسماك بأمراض .

العكارة الخضراء : علامة صحة عندما يكون السبب زيادة أعداد الكائنات الحية خضراء اللون بسبب توافر الإضاءة الشديدة وهى قد تظل معلقة فى الماء أو تهبط لتستقر فى القاع أو على الصخور أو النباتات أو الزجاج ... الخ

وبالرغم من ذلك فإن اللون الأخضر قد يتسبب فى تشويه المنظر الجمالى للحوض والعلاج سهل وميسور وينحصر فى إطفاء مصدر الإضاءة . ويمكن التخلص من الطحالب خلال يومين إلى أربعة أيام بإضافة ضئيلة (مقدار وزنة قمحة) من برمنجنات البوتاسيوم لكل ٣٦ لترا من الماء .

العكارة الصفراء : هذا يعنى أن الأمور تسير إلى الأسوأ ويجب تغيير الماء بسرعة . ويرجع السبب فى ظهور اللون الأصفر إلى الموت المفاجئ للكائنات المجهرية خضراء اللون (لآى سبب ولنفترض بسبب الارتفاع المفاجئ فى درجة الحرارة) حيث تتحلل وتتسبب فى تحويل الماء إلى اللون الأصفر مما يعنى فساد الماء وضرورة التغيير بسرعة وقد يتسبب الإهمال لمدة نصف ساعة فى حدوث أخطار جسيمة إلى حد موت الأسماك .

المشكلة

انبعاث روائح غير مستحبة من الحوض - ظهور فقائيع غازية عند سطح الماء أو عند منافذ الخروج للفلتر ، وهذه الظواهر إشارة واضحة إلى وجود قصور فى عمليات تحلل النتروجين ويحدث أحيانا الوقوع فى خطأ الإفراط فى تقديم الغذاء أو حدوث موت مفاجئء لسمكة ، أو حدوث تعطل للفلتر بالرغم من كونه جديداً ونظيفا .

العلاج

ولعلاج هذه المشكلات بادر على الفور بتغيير ^١ ٣١ كمية الماء وعند الضرورة . احقن الفلتر بالبكتريا . عند ظهور علامات إرهاق على الأسماك انقلها بسرعة إلى حوض جديد .

المشكلة

الماء نظيف ولكن تنبعث منه رائحة أسماك ميتة .

العلاج

تخلص من السمك الميت .

المشكلة

القواقع ثابتة في أماكنها بدون حراك مع دخول أجسامها جزئياً داخل أصدافها . ظهور أعراض تسمم بسيطة بسبب حدوث قصور في عمليات تحلل النتروجين . ظهور آثار تعفن على خامات الأرضية .

العلاج .

غير ^١ ٣١ كمية الماء . ثم اتخذ الإجراءات الضرورية للتخلص من أسباب التسمم قبل إضافة الماء الجديد .

المشكلة .

الأسماك تتنفس بحركات سريعة وتلهث بحثاً عن الهواء عند سطح الماء . يحتمل حدوث ذلك بسبب التسمم بالأمونيا أو النيتريت وقد تحدث هذه الظاهرة بسبب نقص الأكسجين أو زيادة ثاني أكسيد الكربون أو بسبب وجود آثار لمعادن ثقيلة أو بسبب ظهور طفيليات على الخياشيم .

العلاج

راجع فصل ماء الحوض وبالنسبة لطفيليات الخياشيم راجع موضوع أمراض سمك الزينة .

المشكلة .

الأسماك تتحرك فى حركات سريعة ووثبات مفاجئة بسبب ارتفاع درجة حرارة ماء الحوض . ظهور بعض أعراض التسمم . حدوث عطل فى المسخن مع احتمال حدوث اتصال بين ماء الحوض ومصدر التيار الكهربى . يبدى زوج أو أكثر من الأسماك سلوك المغازلة فى شكل مطاردة من مكان لآخر .

العلاج

ابحث عن السبب واجتهد فى علاجه . وفى حالة المغازلة بادر بنقل الأسماك فى أحواض التكاثر .

المشكلة .

عند وجود سمكة شرسة ذات طابع هجومى تحاول الاعتداء على سمكة أخرى .

العلاج

بادر بإبعاد السمكة الضعيفة .